

أردوغان: تركيا لن تظل صامتة إزاء ما يجري في غزة

إقليمي ودولي ~ الخميس 26 أكتوبر 2023



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الخميس، إنه لا ينبغي لأحد أن يتوقع أن تظل تركيا صامتة إزاء ما يجري في قطاع غزة.

وفي كلمة ألقاها في أنقرة، قال أردوغان إنه لا فارق بين أطفال غزة وفلسطين وإسرائيل وسوريا في أعين تركيا. وأضاف أنه يتمنى أن تكشف تركيا جهودها مع مصر لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وقال أردوغان، اليوم الخميس في كلمة له بأنقرة، إن بلدان الغرب لا تلتزم بالقانون الدولي فيما يتعلق بغزة لأن "الدماء المسفوكة هي دماء المسلمين"، مضيفاً أن الهجمات الإسرائيلية على غزة "همجية".

واستنكر عدم دعوة الأوروبيين لوقف إطلاق النار في قطاع غزة متسائلاً: كم طفل يجب أن يموت حتى تطالب المفوضية الأوروبية بوقف إطلاق النار؟ وكم من القتال يجب أن تسقط على غزة حتى يتدخل مجلس الأمن الدولي؟

وقال إن الهجمات على غزة تجاوزت حد الدفاع عن النفس وتحولت إلى وحشية وقسوة ومذبحة وهمجية مكشوفة.

وأضاف أن المؤسف أن الذين يدعون التحضر يكتفون فقط بمشاهدة هذه الوحشية، فال媿وضية الأوروبية خرجت علينا أمس لتقول إنه لا يمكن لها الدعوة إلى وقف إطلاق النار.

وشدد على أن الذين يتشددون بحقوق الإنسان والحربيات يتجلّبون حق سكان غزة المظلومين في الحياة منذ 19 يوماً.

من جهة ثانية، أشار أردوغان إلى أن إجمالي المواد الإغاثية التي أرسلتها تركيا إلى مصر لإصالها لغزة يتجاوز 200 طن. وأكد أنه لا يمكن لأحد أن يتوقع منا أن نصمت في وقت يجري فيه وقوع الظلم أمام أعيننا. اتصال هاتفي مع البابا

أردوغان: تركيا لن تظل صامتة إزاء ما يجري في غزة

كما قالت الرئاسة التركية إن أردوغان أبلغ بابا الفاتيكان فرانسيسوكو²⁶ في اتصال هاتفي الخميس 26 أكتوبر 2023 الخميس بأن الهجمات الإسرائيلية على غزة ترقى إلى مذبحة وإن صمت المجتمع الدولي "مخز".

ونقلت الرئاسة التركية في البيان عن أردوغان قوله في الاتصال إن على جميع الدول رفع صوتها ضد الأزمة الإنسانية في المنطقة.

وقال متحدث باسم الفاتيكان في مذكرة إن الاتصال جرى في الصباح بناء على طلب أردوغان.

وأضاف المتحدث أن "البابا عَبَّرَ عن ألمه لما يحدث، وأعاد التأكيد على موقف الكرسي الرسولي، وعبر عن أمله في التوصل إلى حل الدولتين والاعتراف بوضع خاص لمدينة القدس".

وكان أردوغان اتهم أمس الأربعاء إسرائيل بشن أكثر الهجمات وحشية في التاريخ خلال حربها المستمرة منذ أكثر من أسبوعين على قطاع غزة.

ودعا الرئيس التركي إلى وقف إطلاق النار بشكل عاجل وفتح ممر إنساني عاجل لإدخال المساعدات لقطاع غزة دون عوائق، وأشار إلى أن بلاده أرسلت مستشفيات ميدانية مع مولدات كهربائية إلى القطاع، مؤكدا أنه يجب عدم منع وصولها.

وكان أردوغان قال في تصريحات أخرى إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ليست منظمة إرهابية، بل هي حركة تحرر ومجموعة مجاهدين تكافح من أجل حماية وتحرير أرضها وشعبها.

وندد أردوغان بالدعم الغربي للحرب الإسرائيلية، قائلا إنه لا يمكن لإسرائيل الاستمرار بهذه الطريقة حتى وإن وقفت الولايات المتحدة والغرب إلى جانبها.